

أصل النظام النقدي : عموماً عندما تظهر تقنيات نقدية جديدة فهي تطبق بشكل ارتجالي باعتبار لذلك نجد أن النقود المعدنية 1/1 في شكلها الأول كانت تصنع بدون أية مراقبة في العديد و أمام هذا الوضع أحس مستعمل هذه النقود بـ: الحاجة إلى الضمان والأمان: بحيث أن استعمال النقود يرتكز أساساً على الثقة التي توفرها فلم تكن حتى النقود الذهبية و الفضية توفر هذا البعد باعتبار أنها لم تكن نقية مئة الحاجة إلى النظام و النسجام: بحيث أن تعدد أنواع وأشكال النقود يجعل من الاستعمال اليومي فعدم تجانس القطع النقدية المتداولة يعني هذا إلى جانب الفوضى التي تحدثها عند التداول. كان تدخل السلطات العمومية في الميدان النقدي أكثر من ضروري، فبادرت إلى تنظيم و و على هذا الأساس ظهر إلى الوجود ما يسمى بالنظمة النقدية. الصغرى في القرن الثاني قبل الميلاد و بداية القرن الأول الميلادي حيث أصبحت العالقة جد وثيقة بين فحينما تكون الدولة قوية و غنية و محترمة، بسرعة و مثال ذلك الدراخمة اليونانية التي انتشرت في القرن الخامس قبل الميلاد في جميع المناطق و بالمقابل لما تضعف سلطة الدولة تفقد الثقة و يتدهور الاقتصاد النقدي ؛ فرنسا زمن طويل من الفوضى النقدية حينما لجأ الأسياد إلى سك عمالتهم الخاصة ، و هو الشيء نفسه الذي حدث لروسيا مباشرة بعد نهاية الحرب العالمية الأولى عندما انهار النظام القائم و زال معه التعامل بالنقود، مما اضطر الجميع إلى العودة إلى الممارسات القديمة